يمين الرجل وكاتب السيات على يسار الرجل وكاتب الحسنات
امير على كاتب السيات فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا
واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع
ساعات لعله يسبح او يستغفر فصل في بيان الادعية قوله
واذا اراد الرجل ان يتوضا الى اخره اعلم ان كلام الشيخ المصنف
رح هنا يدل على ان غسل اليدين والتسمية كلاهما قبل الاستنجاء
بدليل قوله ثم يستنجي وظاهر كلامه فيما تقدم اعني قوله واما
سننه فعشر تسمية الله تعالى في ابتداء الوضوء يدل على انه
يسمي بعد الاستنجاء وذلك اختلاف المشايخ فقال بعضهم يأتي
بها قبل الاستنجاء وقال بعضهم يأتي بعد الاستنجاء لانه قبله ولا
صح انه يأتي بهما مرتين مرة قبل الاستنجاء ومرة بعده وقد ذكرنا
الكل هناك ويجوز ان يكون مراد المصنف رح من قوله هنا لك
في ابتداء الوضوء قبل الاستنجاء اينما فجعل من الوضوء كونه

من

من عقد مانة فحينئذ يجد كلاما ولا يختلفان قوله فاذا فرغ
من الاستنجاء يقول اللهم اجعلني من التوابين اي الراجعين
من كل ذنب واجعلني من المطهرين اي المتنزهين عن الفواحش
وقيل المتطهرين هم الذين لا يذنبون كذا ذكره المصنف رح في
تفسير قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ثم اورد
سؤالا وجوابا فقال فان قيل كيف قدم بالذكر الذي اذنب على الذي
لم يذنب قيل له انما قدمهم لئلا يقنط التائب من الرحمة ولا يعجب
المتطهر بفعله كما ذكر في رواية اخرى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال في الصحاح التوبة الرجوع
من الذنب وفي الحديث الندم توبة يقال تاب العبد الى ربه اذا
رجع عن ذنبه وتاب الله على عبده اذا قبل توبته او وفقه لها والتائب
اسم فاعل منه والتواب مبالغة وقيل هو الرجل كلما اذنب بادر
بالتوبة وقيل هو الناسي ودليله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا

Copyright © King Saud University